

تلخيص محور الاتحاد الاوروبي قوي تكتل اقتصادي

يعد الاتحاد الاوروبي احد الاقطاب الثلاثة المهيمنة على العالم .وهو تكتل اقتصادي قوي نشأ سنة 1957 واصبح اليوم يضم 28 بلدا .

ماهي مظاهر القوة الاقتصادية الاوروبية ؟

ماهي الدعائم التي ساعدت على تكونها؟

ماهي مظاهر النفوذ الاوروبي في العالم وحدوده؟

1/مظاهر القوة الانتاجية:

(أ)في المجال الخدمي:

يحتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى في الانشطة الاقتصادية وهي من سمات الدول المتقدمة

تظهر مؤشرات قوة الخدمات من خلال : *القدرة العالية على التشغيل حوالي 70% من اليد العاملة النشيطة

*القدرة على خلق الثروة اذ يساهم بحوالي 75% من الناتج اداخلي الخام للاتحاد الاوروبي

*يساهم بنسبة هامة من الصادرات

*تنوع منتج الخدمات وضخامته (خدمات راقية ذات قيمة مضافة عالية وخدمات جماهيرية واسعة)

*ضخامة الشركات الخدمية وخاصة السياحية والتجارية

****//ينزع الاقتصاد الاوروبي الى التولثة

(ب)القوة الانتاجية الصناعية:

*تحتل الصناعة الاوروبية مكانة عالمية بارزة وتتجلى قوتها من خلال:

*نسبة تشغيل بحوالي 25% من اليد العاملة ونفسها من الناتج الداخلي الخام

*العناية بصناعات التكنولوجيا العالية للحاق بالوم الامريكية واليابان

*هيمنتها على صناعات الجيل الثاني وصمودها امام المنافسة

*تجاوز ازمة الصناعات القديمة عن طريق الاصلاح واعادة الهيكلة

*تنامي حصة الاتحاد الاوروبي من الصادرات الصناعية العالمية

(ج)القوة الفلاحية:اوروبا الخضراء

يعد الاتحاد الاوروبي من القوى الفلاحية الكبرى الى جانب الولايات المتحدة والصين والبرازيل ومن مؤشرات القوة الاحية نذكر:

*ضخامة الانتاج(مراتب عالمية متقدمة.نسبة هامة من الانتاج العالمي.)

*ارتفاع المردود الفلاحي بفضل تعصير الانتاج

*تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي



*تنامي حصة الاتحاد الاوروبي في الصادرات العالمية للمنتوجات الفلاحية

*تنوع الانتاج الحيواني والنباتي مع ادخال الهندسة الوراثية

*تخصص المجال الفلاحي

*رغم هذه الضخامة يشكو الاتحاد بعض المشاكل في القطاع الفلاحي نذكر منها مشكل الخزن والتصرف في فوائض الانتاج ومشكل التصدير والمنافسة الاجنبية

***يتمتع الاتحاد الاوروبي بقوة انتاجية ضخمة فهل ساهمت في خلق مكانة عالمية متميزة له على غرار النفوذ الامريكي في العالم؟

2/ النفوذ الاوروبي وحدوده في العالم

تمكن الاتحاد الاوروبي بفضل قوته الاقتصادية من تحقيق مكانة عالمية وجعلته مؤثرا في الاقتصاد العالمي

(ا) النفوذ التجاري:

*يسيطر على اكثر من 25% من القيمة الجمالية للمبادلات العالمية للخدمات

*يستأثر بحوالي 40% من المبادلات العالمية الجمالية للسلع

*تتنوع مبادلاته التجارية على اغلب المجال العالمي ويتعامل خاصة مع الاقطاب الكبرى مثل الوام الامريكية والصين وشرق اسيا

(ب) النفوذ المالي:

*الهيمنة على ادفاق الاستثمار المباشر الاجنبي

*امتلاكها لثاني اقوى عملة في العالم اذ يمثل الاورو الاوروبي حوالي 1/3 المخزون النقدي العالمي

*يستحوذ على حصة مرتفعة من العائدات المالية للسياحة العالمية

*يعد المانح الاول للمساعدات العمومية من اجل التنمية

(ج) حضور جغراسياسي وعسكري محدود

*تقلص النفوذ الجغراسياسي لاوروبا منذ انكسارها في الحرب العالمية الثانية وفقدانها لمستعمراتها.

*لم يعد للاتحاد الاوروبي قدرة على التأثير في مجريات الاحداث الدولية

*حضور عسكري ضعيف في مواطن التوتر في العالم وغالبا ما يكون تحت القيادة الامريكية

3/ دعائم القوة في الاتحاد الاوروبي

تتعدد دعائم القوة في الاتحاد الاوروبي ويمكن اختزالها في ثلاثة دعائم

(أ) دور الوسط الطبيعي:

تنبين نقاط القوة في الوسط الطبيعي من خلال :

*شساعة المجال الجغرافي وانبساطه وامتداد السواحل وتنوع المناخات الرطبة

*الموقع الاستراتيجي وانفتاحه على بقية القارات



*ثراء المجال الجغرافي(ثروات غابية.ثروات طاقية ومنجمية رغم تراجعها .ثروات مائية هامة)
هناك مزايا ساعدت على تطور الصناعة كالموارد المنجمية والطاقية واخرى اثرت على الفلاحة كالسهول والمياه والمناخات.

(ب)اهمية العنصر البشري:

توفرت في العنصر البشري نقاط ايجابية جعلته احدى دعائم القوة الاقتصادية نذكر منها:

*المستوى الكمي حوالي 500 مليون نسمة

*المستوى النوعي فالسكان هم سوق استهلاكية هامة في ظل ارتفاع دخلهم الفردي

*هم كذلك سوق هامة من اليد العاملة المنتجة وساهمت الهجرة الوافدة في تعزيز هذا الدور وقلصت من التهرم السكاني

*يتمتع السكان بتكوين علمي ومهني جيد

*التهرم السكاني زاد من وتيرة الاستهلاك وظهور ابواب اخرى للانفاق مثل الترفيه والسياحة والعلاج

*التحضر كظاهرة سكانية زادت في تنشيط الحركة الاقتصادية مثل دور الميغالوبوليس

(ج)دور الدعائم التنظيمية والهيكلية:

*اهمية التكتل والبناء الوحدوي فتوسع الاتحاد ليضم دول جديدة زاد من وزنه السكاني وامتداده المجالي

*اعتماده للنظام الرأسمالي وهو نظام اثبت قدرته على تجاوز الازمات مثل ازمة 1929 وازمة 2008

*دور الشركات العبرقراطية في تصدير الاستثمار الى الخارج وجلبه الى الداخل

*اهمية الادخار الداخلي في خلق الاستثمار

*اهمية البحث العلمي والتجديد التكنولوجي

*ترابط هياكل الانتاج في اطار المركب الفلاحي الصناعي الخدمي

*القدرة على التحكم في المجال من خلال شبكة كثيفة من الطرقات والسكك والمواني والمطارات وشبكة متطورة للاتصال كالهواتف والانترنات والاقمار الصناعية

*وجود هياكل مالية متطورة ونشيطة كالبنوك والبورصات والتي تتحكم في الاسعار العالمية.

خاتمة/

راهن الاوروبيون على فكرة التكتل في مناخ عالمي تسوده المنافسة ونجحوا في ان يكون لهم كيان اقتصادي له مكانته العالمية وقد وظفوا في ذلك كل امكانياتهم الطبيعية والبشرية والهيكلية لكن هذا لم يحجب بعض نقاط الضعف في هذا التكتل مثل ضعف الحضور السياسي والعسكري والثقافي اضافة الى بعض المشاكل الاقتصادية كمشكل الخزن وفوائض الانتاج والمنافسة الاجنبية والتاخر التكنولوجي في صناعات الجيل الثالث اضافة الى ما يتهدد البيئة من تلوث صناعي وامراض جراء الهندسة الوراثية.

